

الطائر الذي جاء بالخبر





www.shremarts.com

مريم:

"ماما، هو ليه ربنا
خلق كل الحيوانات
والطيور؟ وهل كل واحد
فيهم له أهمية؟"

مريم:

"بجد؟ زي إيه؟"

الأم:

"طبعا يا حبيبتي، كل مخلوق خلقه الله
لحكمة، وأحيانا يكون المخلوق صغيرا
جدا، لكن يكون له دور كبير جدا."

الأم:

"تعالى أحكيك عن طائر صغير
جاء بخبر مهم جدا..."



www.shremarts.com

مريم:

طائر صغير؟! هو ممكن
طائر صغير يعمل حاجة
مهمة؟"

الأم:

"اسمعي القصة، وهتعرفي
بنفسك."

الأم:

ذكر الله لنا في القرآن أن سليمان
عليه السلام كان يتفقد الطير،
وفي يوم من الأيام لاحظ غياب
الهدد."

الأم:

قال الله تعالى:

"وعندما ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ
كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾
[النمل: 20-21]



www.shremarts.com

مریم:

"يعني الهدهد كان فين؟"

الأم:

"القرآن لم يذكر لنا بالتفصيل كيف غاب الهدهد أو لماذا غاب، لكنه يخبرنا بما حدث عندما عاد."

الأم:

قال الله تعالى:
﴿أَحْطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾
[النمل: 22]

الأم:

"وعندما عاد الهدهد، كان يحمل خبراً قال عنه إنه خبر يقين."



www.shremarts.com

مریم:

**"إيه اللي شافه
الهدهد؟"**

الأم:

**"وصل الهدهد إلى مكان اسمه سبأ،
وهناك رأى شيئاً لم يكن عادياً."**

الأم:

قال الله تعالى:

**﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾
[النمل: 23]**



www.shremarts.com

الأم:

لكن الهدهد رأى شيئاً آخر، وكان هذا
أهم ما جاء ليخبر به.

الأم:

قال الله تعالى:
﴿وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾
[النمل: 24]

مريم:

"يعني كانوا يسجدون
للسَّمس بدل ما يعبدوا
الله؟"

الأم:

"نعم، وهذا كان
خطأهم، والهدهد جاء
بهذا الخبر."



www.shremarts.com

مریم:

"طب الهدهد عرف منین
إن الی بیعملوه غلط؟"

الأم:

"الهدهد رأى ما يحدث وأخبر سليمان
عليه السلام بما شاهده. والقرآن يخبرنا
أن الله يعلم ما يخفى وما يظهر."

الأم:

قال الله تعالى:

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

[النمل: 25-26]



www.shremarts.com

مريم:

ماما، هو سليمان عليه
السلام صدّق الهدد
فوراً؟

الأم:

"لا، وهذه من أجمل الدروس في
القصة. عندما نسمع خبراً مهماً،
يجب أن نتأكد منه."

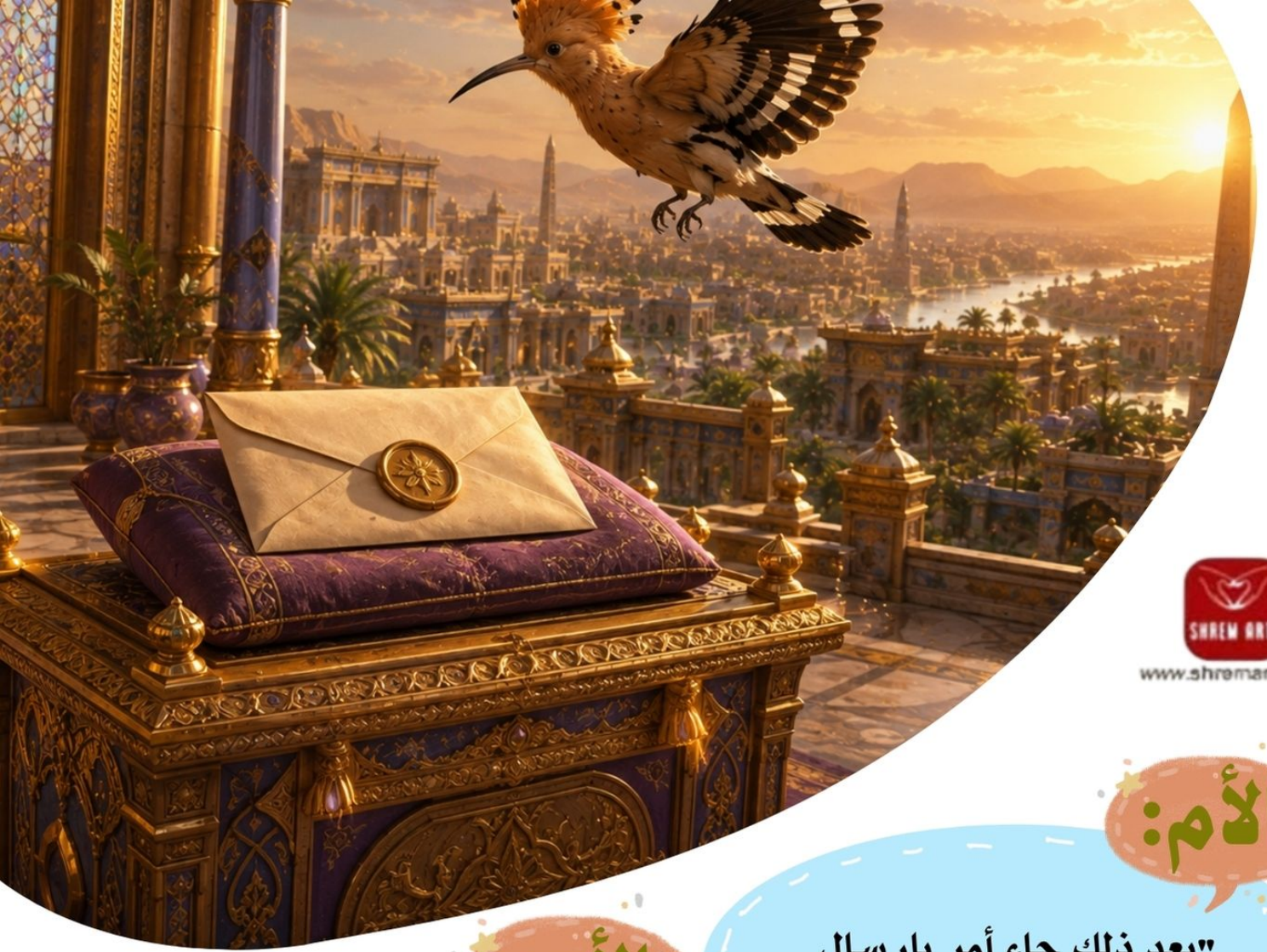
الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالَ سَتَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ﴾

مريم:

"يعني لازم نتأكد قبل ما
نحكي أي حاجة لحد؟"



www.shremarts.com

الأم:

"بعد ذلك جاء أمر بإرسال رسالة إلى أهل سبأ."

الأم:

قال الله تعالى:
﴿ادْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ
تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾
[النمل: 28]

مريم:

"والهدهد هو اللي أخذ
الرسالة؟"

الأم:

"القرآن يخبرنا أن الكتاب أُلقي
إليها، ثم انتقل الخبر إلى ملكة
سبأ."



www.shremarts.com

الأم:

"عندما وصلت الرسالة إلى
ملكة سبأ، أخبرت قومها أنها
رسالة من سليمان."

الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ﴾
[النمل: 29-31]

مريم:

"وكان مكتوب في الرسالة
كلام عن الله؟"

الأم:

نعم، بدأت الرسالة ببسم الله
الرحمن الرحيم."



www.shremarts.com

الأم:

"لم تتخذ ملكة سبأ القرار وحدها، بل أخبرت قومها بالرسالة واستشارتهم."

الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾
[النمل: 32]

مریم:

يعني كانت بتستشيرهم
قبل ما تقرر؟"

الأم:

"نعم، وهذا جزء واضح من
الأحداث التي ذكرها القرآن."



www.shremarts.com

الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو مُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ
وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾
[النمل: 33]

الأم:

لكن ملكة سبأ لم تكن تريد أن
تتصرف بسرعة، وأخبرتهم أن
الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وأذلوا أهلها.



www.shremarts.com

مريم:

طب هي عملت إيه؟"

الأم:

أرسلت هدية، وأرادت أن تعرف ماذا
سيحدث بعد ذلك."

الأم:

قال الله تعالى:
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ
فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
[النمل: 35]

مريم:

يعني كانت بتحاول
تعرف ردّه؟"



www.shremarts.com

الأم:

لكن عندما جاءت الهدية،
لم يكن المال أو الهدايا
هو الأمر المهم.

الأم:

قال الله تعالى:

﴿عَلَّمَا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ
فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾
[النمل: 36]

الأم:

"كان الأمر أكبر من هدية أو
مال؛ كان متعلقًا بالإيمان بالله."



www.shremarts.com

مریم:

"وبعدين؟"

الأم:

"بعد ذلك استمرت الأحداث،
وأراد سليمان عليه السلام أن تأتي
ملكة سبأ وقومها، وفي القصة
حدث أمر عجيب جدًا."

الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي
بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾
[النمل: 38]



الأم:

"ثم ذكر القرآن أن الذي عنده علم من الكتاب قال إنه يستطيع أن يأتي بالعرش قبل أن يرتد الطرف، فوجد العرش أمام سليمان."



www.shremarts.com

الأم:

قال الله تعالى:

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾
[النمل: 40]



www.shremarts.com

مريم:

"يا ماما! العرش جه
إزاي؟! "

الأم:

القرآن ذكر لنا أن العرش أحضر، لكنه لم
يطلب منا أن نتخيل التفاصيل التي لم
يذكرها. المهم أن الله أظهر قدرة
عظيمة. "

الأم:

وبعد ذلك جاء الاختبار التالي: هل
ستعرف ملكة سبأ عرشها؟ "

الأم:

قال الله تعالى:
﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾
[النمل: 41]



www.shremarts.com

الأم:

"وعندما جاءت ملكة سبأ،
وحدثت بقية الأحداث، وصلت
إلى مشهد عجيب آخر..."

الأم:

قال الله تعالى:
﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ
إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ﴾
[النمل: 44]

مريم:

"يعني الأرض كانت
شكلها كأنها مية؟! "

الأم:

"نعم، هكذا وصف القرآن
المشهد."



الأم:

لكن أهم شيء في القصة لم يكن العرش، ولا
القصر، ولا الصرح... "
"كان أن ملكة سبأ وصلت إلى معرفة الحق."

الأم:

قال الله تعالى:
﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾

مريم:

يعني في النهاية عرفت
إن العبادة تكون لله
وحده؟ "

الأم:

نعم يا حبيبتي. "



www.shremarts.com

مريم:

"ماما، أنا كنت فاكرة إن
الهدهد مجرد طائر
صغير... لكن طلع له دور
مهم جدًا!"

الأم:

"وده واحد من أجمل الدروس يا
مريم. ما تستهينيش أبدًا بمخلوق
صغير، ولا بقدراتك أنتِ كمان."

الأم:

"والقصة علمتنا كمان إننا نتأكد من الأخبار،
ونستخدم ما وهبنا الله لنا في الخير، وأن
أعظم ما يمكن أن يصل إليه الإنسان هو
معرفة الله وعبادته وحده."